

¹ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ² فَقَالَ، جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَالًا مِنْ جَبَلِ قَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رَبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ تَأْرَ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ³ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ⁴ يَنَامُوسُ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِيَجْمَاعَةَ يَغْقُوبَ. ⁵ وَكَانَ فِي بَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤُسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ⁶ لِيَحْيَ رَأْوِيئُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ. ⁷ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا، قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. يَبْدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَصْدَائِهِ. ⁸ وَلِلْأَوِي قَالَ، تُمِيمُكَ وَأَوْرِيْمُكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتُهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةٍ. ⁹ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، لَمْ أَرْهَمَا وَبِاخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ¹⁰ يَعْلَمُونَ يَغْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ تَامُوسَكَ. يَصْعَوْنَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرِقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ¹¹ بَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ يَعْمَلُ يَدَيْهِ. اِخْطِمْ مُنُونٌ مُقَاوِمِيهِ وَمُبِغْصِيهِ حَتَّى لَا يَفْشُوا. ¹² وَلِيَبْنِيَامِينَ قَالَ، حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا. يَسْتَرْهُ طُولَ النَّهَارِ، وَيَبْنِ مَنْكِبِيهِ يَسْكُنُ. ¹³ وَلِيُوسُفَ قَالَ، مُبَارَكُهُ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ يَتَقَانِسُ السَّمَاءُ بِالنَّدَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ ¹⁴ وَتَقَانِسُ مُعَلَّاتِ الشَّمْسِ وَتَقَانِسُ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. ¹⁵ وَمِنْ مَقَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ تَقَانِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ¹⁶ وَمِنْ تَقَانِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلَيْقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ¹⁷ يَكُرُّ تَوْرَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رُئِمَ. بِهِمَا يَنْطَلِجُ الشَّعْبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْأُوفِ مَتَسَّى. ¹⁸ وَلِزَبُولُونَ قَالَ، اِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتِ يَا يَسَّاكُرُ بِجِيَامِكَ. ¹⁹ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبِرِّ لِأَتَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَبْضِ الْبَحَارِ، وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ. ²⁰ وَلِجَادَ قَالَ، مُبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُوهُ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ²¹ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوطًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ²² وَلِدَانَ قَالَ، دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ يَثْبُ مِنْ بَاشَانَ. ²³ وَلِنَفْتَالِي قَالَ، يَا نَفْتَالِي اسْبَعْ رِضَى، وَامْتَلِئْ بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ. ²⁴ وَلَاشِيرَ قَالَ، مُبَارَكَ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ.

لِيَكُنْ مَقْبُولاً مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمِسَ فِي الرَّبِّ رِجْلَهُ.²⁵ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَزَالِيْجُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.²⁶ لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعْوَتِكَ وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.²⁷ إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلْجَأٌ، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتٍ. قَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوُّ وَقَالَ، أَهْلِكُ.²⁸ فَيَسْكُنَ إِسْرَائِيلُ آمِناً وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنٌ يَعْفُوبَ إِلَى أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ نَدًى.²⁹ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ. مَنْ مِثْلُكَ يَا سَعْباً مَنْصُوراً بِالرَّبِّ، تُرْسٌ عَوْنُكَ وَسَيْفٌ عَظَمَتِكَ. فَيَبْدُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْلَأُ مُزْتَفَعَاتِهِمْ.